

هل أشار القرآن إلى تحريف التوراة؟

سامي عامري

هنيجي بقى نبص على المسلمين هنجد قصة غريبة جدا جدا. يعني انا بتستدعي الانتباهي بشكل خطير. وهي قصة مرتبطة بابه ازاى يعني هذا الكتاب القرآن ما يحاولش مسلا الرسول يصلح الكتب بتاعة الانبياء دي بدل ما يقول انا محرفت يعني كتاب اللي هو التوراة والانجيل - [00:00:00](#)

وكتب منسوبة لله تسوق سمعة امر من وجهة نظر الاخوة المسلمين. وفيها حاجات فظيعة عن الانبياء ده كان بيسكر وده بيعمل وبينام مع بناته وده آآ كان بيروح للعاهرات انما مراته - [00:00:20](#)

وقصة بنتك لزينة يعني قصص يعني ايه آآ بشعة واخذ منه العصاية والست وقصة من قصص العهد القديم. طب كل القصص دي لمازا لم يصلحها الاسلام او السيد المسيح؟ كلهم سكتوا على - [00:00:30](#)

ولا يعطي تصريح واضح لفكرة التعليم. اولاً انت كيف علمت؟ انت كيف علمت ان المسيح السلام لم يبين ما جاء في التوراة والمنكرات. كيف على الجدار واضح جدا ان هذا المتحدث لا يعرف شيئاً عن قضية يسوع التاريخي - [00:00:40](#)
كما يسمى وهذا كلام واسع جدا. نحن في الحقيقة لا نكاد نعرف عن المسيح التاريخي الا اقل القليل ولي فيديو في هذا الامر تحدثت فيه عن مشكلة الفارق ما بين - [00:01:02](#)

يسوع التاريخ ويسوع الايمان النصراني. وقضية واسعة وفيها مشاكل ضخمة جدا. فلا ادري هذا يلقي كلام على عواهنه ولا يعلم تاريخ الجدل الطويل في ما يسمى او البحث عن تاريخي. كلام طويل ومؤلفات ضخمة واطروحات دكتوراه وماجستير ومناظرات. ويأتي هو يقول لك لماذا لم يتحدث احنا عن المسيح؟ لا نعرف الا اقل - [00:01:17](#)

القليل اقل القليل جهد العلماء في تأصيل كرايتيريا لقواعد لمعايير لمعرفة صحيح كلام المسيح من غيره هناك مدارس واسعة كما آآ احلثكم للفيديو فيه بعض التفصيل في في هذا الباب - [00:01:47](#)

طيب فيما يتعلق بمحمد صلى الله عليه وسلم يقول امر غريب جدا اذا كانت التوراة والانجيل قد حرف علاقات التوراة فلماذا لم يقل القرآن؟ لم يصرح القرآن بتحريف التوراة ويبين ما فيها من منكرات - [00:02:06](#)

طب هذا رجل هل قرأ القرآن بوعي تعال هل قرأوا القرآن بوعيه؟ يقول اي كلام يعني واحد وسبحان الله تعجز عن التعليق والله سبحانه الله. ان كنت تقول لماذا لم يصرح القرآن بتحريف التوراة؟ قلنا لك القرآن قال انهم يكتبون الكتاب بايديهم - [00:02:24](#)
ان قتل انا اريد ان يصرح بيقول في السفر الفلاني في الفصل الفلاني طبعا تقسيم الفصول وآآ والايات او الاعداد كما يقال تم بعد زمن تم بعد زمن ان كنت لماذا بصرح في الصفر في اخي القرآن يا فلان القرآن ليس كتابا يدرس في في الجامعات في في زمن البعثة ولا - [00:02:50](#)

توجهوا بالخطاب الى الذين حصلوا على درجات ودرسوا مداخل الكتاب المقدس ودراسات في وذكرنا القرآن يتوجه الى البشرية بعامتهم وخاصتهم. فلا يقولون في السطر الفلاني هذا ليس منطق الكتب الالهية - [00:03:10](#)

تتحدث الى العامة والخاصة فان قلت طيب لماذا لم لم ينكر القرآن الباطل الموجود في قص التوراة؟ القرآن قد انكر باروع وجهين ولك وجهي الوجه الاول ان تذكر المسألة الباطلة وتقول هي باطلة - [00:03:29](#)

والوجه الثاني ان لا تنكرها بصورة مباشرة وانما تقدم البديل يعني التوراة تقول قصة على صورة معينة في آيات القرآن في ذكر نفس القصة ويغير التفاصيل يذكر تفاصيل اخرى فهو بالتالي هنا يشير الى فساد وتحريف النص الاول - [00:03:49](#)

اما على الوجه الاول وهو ان القرآن يشير صراحة الى آآ منكرات التوراة وينبه عليها فاعطيك مثال على ذلك قوله تعالى ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب. اي ما مسنا من تعب - [00:04:07](#)

هذه الاية وشير صراحة كما يفهمها كل اليهود الى ما جاء في الكتاب المقدس. ما جاء مثلا في سفر الخروج. الفصل واحد وثلاثين العدد السابع عشر ماذا يقول سفر الخروج؟ لانه في ستة ايام صنع الرب السماء والارض. وهو ما جاء في القرآن - [00:04:25](#)

في ستة ايام التوراة في سفر الخروج تضيف وفي اليوم السابع استراح وتنفس القرآن يقول وما مسنا من لغوب. لماذا يقول القرآن ما مس لغوب؟ لانه يرد على التوراة وهذا الأمر عندي فيه اثنين فيديو - [00:04:46](#)

فتناولت في دراسة النص العبري ببيان ان القرآن يصرح ويقصد صراحة بوضوح ما جاء في التوراة. عندي اثنين فيديو وفيها تفصيل نقدي في هذه المسألة تحت عنوان هل اخطأ القرآن في اشارته الى ان التوراة تذكر ان الرب قد استراح؟ هل اخطأ القرآن في اشارته الى ان التوراة تذكر ان الرب قد استراح - [00:05:02](#)

فهذا كلام بين. النموذج الثاني الذي يوضح فيه القرآن تنبيهه على تحريف اهل الكتاب. القرآن عندما يتحدث عن انجيل المسيح فهو ضرورة نشير الى ان هذه الاناجيل الاربعة ليست هي التي نزلت من السماء - [00:05:25](#)

هذه اناجيل كتبها البشر. طيب لماذا سماها لماذا القرآن يتحدث عن انجيل المسيح وهذه انجيل اربعة؟ يعني هذه الانجيل لا علاقة لها بالوحي؟ لا. نربط ما بين انجيل بعد المسيح وان المسيح قد نزل عليه الانجيل وان فاهالي الاناجيل فيها شيء مما جاء عن المسيح.

هذا هذا كلام واضح بين قرآني - [00:05:48](#)

ان انجيل المسيح قد حرف بكتابة الاناجيل الاربعة. مجرد كتابة الاجيل الاربعة تحريف لانجيل المسيح. هذا تنبيه نقدي حديث اهل الكتاب لكتبهم. اعطيك مثال اخر خيلنا نعود الى التوراة. ماذا نقرأ في الفصل اثنين وثلاثين من سفر الخروج - [00:06:08](#)

الفصل اثنين وثلاثين من سفر الخروج يحدثنا عن هارون. هارون هو الذي صنع العجل. هارون هو الذي قال لبني اسرائيل. انزعوا اقراط الذهب التي في اذان نساءكم وبنيتكم وبناتكم واتوني بها. فنزع كل الشعب اقراط الذهب التي في اذانهم فنزع كل - [00:06:25](#)

كل الشعب اقراط الذهب التي في اذانهم واتوا بها الى هارون. فاخذ ذلك من ايديهم وصوره بالازميل وصنعه عجلا هذا نص صريح في التوراة ان النبي هارون عليه السلام هو الذي صنع عجلا - [00:06:45](#)

من حلي بني اسرائيل ليعبده بني اسرائيل. القرآن ذكر القصة ونسب هذا الفعل الى السامري سورة طه قوله تعالى قالوا ما اخلفنا موعداك بملكنا ولكننا حملنا اوزارا من زينة القوم - [00:07:05](#)

فقدفناها فكذلك القى السامري. فاخرج لهم عجلا جسدا له خوار. وهذا من اوضح البيان. ان القرآن ينبه الى تحريف التوراة بانه يخالفها في قصصها المشهورة. حتى لا يقال لعله ما كان يعلم ذلك. لا. اذا قلت ان القرآن - [00:07:25](#)

من التوراة فلا بد ان يعلم هذه التفاصيل المشهورة جدا. لاحظوا كيف خالفها. وهذا امر فصلته عندما يخالف القرآن التوراة فصلته في كتاب ورهن هو ببيان واسع جدا في تقريبا كل باب - [00:07:45](#)

وبالذات عندما قارنت بين قصة موسى يوسف عليه السلام في القرآن وفي التوراة بالنص العربية القرآنية والنص التوراتي العبري لقصة يوسف عليه السلام. فترى تنبيه القرآن بصورة غير مباشرة يا ما في التوراة من اخطاء صلاة. فعندما انت تطلق القول هكذا آآ بان القرآن لم ينبه - [00:07:59](#)

طبعا هذا يعني انت لم تقرأ القرآن يعني او لم تقرأه بعين مفتوحة يعني وتنبيه القرآن بصورة مباشرة وغير مباشرة الى مسائل كثيرة من اهمها تنزيه الانبياء عن المعاصي بين جدا وقد كتب فيه احد العلماء كتاب ظريف جدا اسمه تنزيه الانبياء عما نسب اليهم حثالة الاغبياء - [00:08:25](#)

لابي الحسن السبتي الاموي وهناك قاعدة كبرى فهمها جميع علماء الاسلام هي قضية هيمنة القرآن على التوراة والانجيل ربنا سبحانه وتعالى يقول وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيئنا عليه. هذه الهيمنة - [00:08:47](#)

تشمل الموافقة والنسخة وبيان الاخطاء. بيان الاخطاء. يقول شيخ الاسلام ابن تيمية في الجواب الصحيح تبين انه انزل هذا القرآن

مهيمننا على ما بين يديه من الكتب والمهيمن الشاهد المؤتمن الحاكم - 00:09:09

يشهد بما فيها من الحق وينفي ما حرف فيها ويحكم باقرار ما اقره الله من احكامها. وينسخ ما نسخه الله منها هو مؤتمن في ذلك

عليه. اذا القرآن نبه الى قضية التحريف تقريبا من جميع الواجه الممكنة - 00:09:29

النص على التحريف بتغيير الكلام التنبيه الى التحريف في تفاصيل القصة بصورة مباشرة التنبيه الى التحريف من خلال ذكر نفس

القصة. القصة نفسها لكن بصورة مختلفة وتكون هذه القصص مشهورة عند اهل الكتاب. فاهل الكتاب عندما - 00:09:48

تسمعون هذا امر مباشرة يدركون ان هذا الكتاب يخالف ما عندهم من تفاصيل كيف يقول مع ذلك لماذا لم ينبه نبي الاسلام الى امر

التحريف؟ هذا هو التعنت والتعامي عن الحقائق الواضحة - 00:10:08